

تفسير سورة التوبة من الآية {98-88} لـ كِن الرَّسُولُ وَالذِّينَ آمَنُوا..} الشِّيخُ أ. د. عَلِي التَّوِيْجِرِي

علي غازي التويجري

ثم قال جل وعلا لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم لكن تأتي مخففة فاذا جاءت مخففة فهي مهملة لا تعمل وتأتي مشددة لكن من جاءت لكن مشددة فهي اخت ان - [00:00:00](#)

تنصب الاسم تدخل الجملة على الجملة الاسمية فتنصب الاسم تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر وتبقى الخبر مرفوعاً لهذا جاء على جاءت مشددة لكن بقوله جل وعلا ولكن كثيراً منهم فاسق ولكن كثيراً - [00:00:18](#)

وجاء ايضاً في قوله جل وعلا ولكن البر بنصبه وجاءت مهملة كما هنا لكن الرسول ما قال لكن لكن الرسول لكن لو كان القراءة لكن لصارى لكن الرسول لكن القراءة هنا مهملة لكن الرسول - [00:00:40](#)

لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم يعني بدأ كما قال ابن كثير قال لما ذكر الله جل وعلا ذم المنافقين بعدم خروجهم وجهادهم بين ثناءه على المؤمنين فمدحهم واثني عليهم وذكر ما عده لهم من الثواب - [00:00:58](#)

لكن الرسول والذين امنوا معهم هم مؤمنون بالخلص جاهدوا باموالهم وانفسهم خرجوا للجهاد في سبيل الله وانفقوا اموالهم في الاستعداد للجهاد وكذلك جادوا بانفسهم فقاتلوا اعداء الله جل وعلا - [00:01:20](#)

جهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات اوئلک اي النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون لهم الخيرات فيشمل كل خير في الدنيا والآخرة اشملوا كل خير فلهم الخيرات الكثيرة في الدنيا والآخرة. من النعيم الذي اعد الله لهم. وقال الحسن الخيرات المراد بها النساء هنا - [00:01:39](#)

النساء لهم نساء حور عين في الجنة والصواب ان الخيرات هنا عامة تشمل كل ما اعد الله عز وجل من الاجر والثواب ومن ذلك الحور العين لهم في الجنات قال جل وعلا واولئك هم المفلحون - [00:02:03](#)

الذين ظفروا بالمطلوب ظفروا باعلى المطالب واكملاً المراتب افلحوا فلما عظيمما فحصلوا ما يطلبون ونجوا مما يرهبون بل حصلوا على المراتب اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار. اعد اي هيأ الله عز وجل - [00:02:19](#)

وجهز لهم جنات اي بساتين وذلك ان الجنة بداخلها جنات وكان للجنة وقيل للبسستان جنة لانه يجن ما بداخله من كثرة اغصانه واوراقه فلكل واحد منهم جنات اي بساتين كثيرة - [00:02:40](#)

بالجنة تجري من تحتها الانهار. تجري من تحت هذه البساتين وهذه الجنات. الانهار لان انهار الجنة تجري على وجه ارض الجنة ليس بالحدود لا تشق شق وانما كما جاء في الحديث وانها وانما تسیح على وجه الارض. وهي من من الماء واللبن والعسل والخمر - [00:03:00](#)

الذى ليس به ما اعكر على شاربه قال ذلك الفوز العظيم هذا النعيم وهو دخول الجنات وجريان الانهار من تحتها والخلود فيها فوق ذلك هو الفوز العظيم هو الفوز العظيم - [00:03:26](#)

نعم فازوا بما طلبو ونجوا مما منه رهيبون فادخلهم الله جنته ومع ذلك ايضاً يتجلى لهم جل وعلا ويرون ربهم - [00:03:46](#)